

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 222 @ فى حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقاءه وبلغ عدد مشايخه ألف شيخ ومائتى شيخ وخمسين شيخا وله إجازة من ابن اللتى وأبى نصر ابن الشيرازى قال المزى ما رأيت أحفظ منه وصنف كتابا فى الصلاة الوسطى وآخر فى الخيل وقبائل الخرج وقبائل الأوس والعقد المثلث فى من اسمه عبد المؤمن والمتبائنة والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبي كان مليح الهيئة حسن الخلق بساما فصيحاً لغوياً مقرئاً جيد العبارة كبير النفس صحيح الكتب مفيداً جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته يقول دخلت على جماعة يقرؤون الحديث فمر عبد الله بن سلام فشددوا لأمه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث بالاجازة العامة عن المؤيد الطوسى وغيره وحدث عنه كمال الدين ابن العديم ومات قبله بدهر وأبو الحسين اليونينى وهو من أقرانه والاختائيان القاضيان والقونوى وأبو حيان والمزى وخلائق من مصر والقاهرة والرحالين وطال عمره وتفرد بأشياء فإنه كان